



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

## Derar Mohammad Alqudah

Irbid National University  
Department of Special Education

\* Corresponding author: E-mail :  
d.alqudah@inu.edu.jo

### Keywords:

Disabilities  
Parent  
Rights  
persons with intellectual disabilities.

## ARTICLE INFO

### Article history:

Received 23 Feb 2025  
Received in revised form 25 Mar 2025  
Accepted 13 May 2025  
Final Proofreading 30 Oct 2025  
Available online 31 Oct 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

## The Reality and Hope for the Rights of Persons with Intellectual Disabilities from The Perspective of Their Parents: A Qualitative Study

### ABSTRACT

The current study aims to identify the reality and aspirations of the rights of persons with intellectual disabilities from the perspective of their parents. To achieve this, the researcher used the qualitative narrative approach, through semi-structured individual interviews with (7) participants from their parents in Jordan. The results indicated that the reality of the rights of persons with intellectual disabilities from the perspective of their parents was represented in their obtaining exemptions and health services. It also indicated that the aspirations for their rights were represented in activating their right to inclusive education in schools and vocational rehabilitation to prepare them for the labor market. The researcher recommends the necessity of activating inclusive education for persons with intellectual disabilities, paying attention to their vocational rehabilitation, and that they have a share of job opportunities that suit their abilities and capabilities.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.22>

الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم: دراسة نوعية

ضرار محمد القضاة/ أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة إربد الأهلية

### الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم: دراسة نوعية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج النوعي السردية، من خلال المقابلات الفردية شبه المنظمة مع (7) مشاركين من أولياء أمورهم في الأردن. وأشارت النتائج إلى أن واقع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، تمثل في حصولهم على والإعفاءات، والخدمات الصحية. كما أشارت إلى أن المأمول لحقوقهم تمثل في تفعيل حقهم في التعليم

الدامج لهم في المدارس، والتأهيل المهني لإعدادهم لسوق العمل. ويوصي الباحث بضرورة بتفعيل التعليم الدامج للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والاهتمام بتأهيلهم المهني، وأن يكون لهم نصيب من فرص العمل التي تناسب قدراتهم وامكاناتهم.

الكلمات المفتاحية: الحقوق، الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، أولياء الأمور.

## مقدمة

اهتم بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، من خلال صدور العديد من القوانين والتشريعات التي تحفظ حقوقهم كباقي أشخاص المجتمع، ومن خلال ظهور العديد من المنظمات التي تدافع عن حقوقهم، وأيضاً من خلال العديد من الاتفاقيات الدولية التي حرصت على حصولهم على حقوقهم في التشريعات والقوانين في مختلف دول العالم.

لذلك صدرت العديد من القوانين والتشريعات التي كفلت لهم حقهم في الحياة الكريمة أسوةً بالأشخاص الآخرين في مجتمعاتهم (محمد والمسعودي، ٢٠٢١). ومن أهمها الإعلان الخاص "لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" عام (١٩٧٥) م والذي حفظ حقوقهم كباقي أشخاص المجتمع، والذي يعتبر من الأسس التي ارتكزت عليها غالبية القوانين في دول العالم للتأكيد على حقوقهم وترسيخها. واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ( Convention on the Right of Persons with Disabilities ) [CRPD] والتي تعتبر اتفاقية منظمة وشاملة ومتكاملة لحفض حقوقهم (Stevens et al., 2020).

وبناء عليه تم الاهتمام بحقوقهم لتطوير الخدمات المقدمة لهم، ولتحسين جودة الخدمات والبرامج المقدمة لهم، وتطبيق كود البناء الذي يمكنهم من الاندماج في مجتمعهم؛ والذي يؤدي إلى إمكانية الوصول لهم، وأيضاً لتنمية قدراتهم وزيادة استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع (ميرغني وإبراهيم، ٢٠٢٠). وتنمية دورهم وتحقيق اندماجهم في المجتمع، مما يترتب عليه تقديم الرعاية والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية لهم، وإنشاء المراكز المتخصصة بتقديم هذه الخدمات، وإيجاد فرص عمل تتلاءم مع طبيعة إعاقتهم (الأحمد، ٢٠٢٢).

ونتيجة لهذا التطور في المجال الحقوقي لهم تحولت النظرة المبنية على الرعاية إلى نظرة مبنية على ضرورة حصولهم على حقوقهم. وقد أدت هذه النظرة على بلورة الدور الحقيقي لأولياء أمورهم، فمكنتهم من الدفاع عن حقوق أبنائهم، وأداء بأدوارهم وواجباتهم بأفضل مستوى؛ لذلك يجب عليهم أن يكونوا على معرفة ودراية بحقوق أبنائهم (السهلي والعتيبي، ٢٠١٨). كذلك فإن معرفتهم بالمعلومات المتاحة والخدمات والتسهيلات المتوفرة لأبنائهم سيجعلهم يبذلون قصارى جهدهم لضمان توفرها، وتلبية

احتياجات أبنائهم، والدفاع عن حقوقهم (Sharma,2020). ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم: دراسة نوعية.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لا يمكن تجاهل أو نكران حقيقة مفادها أن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، أصبحت بحاجة إلى تسليط الضوء عليها أكثر من السابق، لا سيما بعد تأكيد عدد من الدراسات على النتائج الإيجابية التي تترتب على اقرار الحقوق وسن التشريعات والقوانين التي تحفظ هذه الحقوق. حيث أكد المجالي (٢٠١٦) أن وجود تشريعات تنص بشكل واضح وصريح على حقوقهم؛ يترتب عليه حصولهم على كافة حقوقهم المختلفة وبطريقة قانونية؛ باعتبارهم أشخاص مؤهلين للحصول على حقوقهم، كما تضمن هذه التشريعات حصولهم على كافة حقوقهم أسوةً بالأشخاص الآخرين.

وبطبيعة الحال فإن المتمتعين لواقع حصولهم على حقوقهم، قد يجد عدم توفر التشريعات والقوانين الكافية لحفظ كافة حقوقهم، أو عدم تفعيلها بالشكل المأمول، أو حرمان بعضهم من حقوقهم المنصوص عليها. وهذا ما أكدته المجدي (٢٠١٨) أن الجهود المبذولة من عدة جهات محلية أو دولية، حكومية أو خاصة لم تستطع للآن أن تحقق أهداف المواثيق المتعلقة بحقوقهم. وأضاف أبو لطيفة وعبدربه (٢٠١٩) بالرغم من توفر القوانين والتشريعات التي تكفل حقوقهم، إلا أنه في الواقع ما زال الكثير منهم يجدون صعوبة في الحصول على الخدمات التي كفلتها لهم التشريعات والقوانين. حيث يجدون صعوبة في حصولهم على التعليم. وعلى الوظائف التي تناسبهم. وعلى التأمين الصحي، والخدمات الصحية تلبية احتياجاتهم.

ويعود ذلك لعدد من الأسباب كما ذكرها القمش والسعيدة (٢٠١٤) أن من الأسباب لحرمانهم من حقوقهم، عدم وجود تشريع خاص بهم نتيجة الاتجاهات السلبية التي تعكس موقف المناهضين لهم، ومن فرص العمل؛ وذلك لعدد من الاسباب والمبررات والتي من أهمها تدني أدائهم في الميادين المختلفة، وقلة عدد ممن طالبوا ونادوا بحقوقهم وإصدار تشريعات وقوانين خاصة بهم.

وأضافت المجدي (٢٠١٨) أن من الأسباب التي تحول دون تفعيل حقوقهم بشكل كامل غياب خطة العمل وعدم وجود سياسة شاملة متكاملة لمواجهة مشكلاتهم، وعدم تفعيل الدمج بالشكل المطلوب حيث لا يزال تفعيله يواجه بعض التحديات؛ مما يترتب عليه العزل والتهميش. وأكدت الخالدي وآخرون (٢٠١٦) في أن ضعف التنسيق والتكامل بين القطاعات الحكومية وغير الحكومية والأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم وأولياء أمورهم، وكذلك تغليب النظرة التقليدية وتجزئة الحقوق، وأيضا غياب الوعي لدى صنع القرار والمجتمع بشكل عام؛ جميعها أسباب تقف وراء عدم حصولهم على حقوقهم بالشكل المأمول.

ومن خلال اطلاع الباحث الواسع، وقراءته المتعمقة في موضوع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الفكرية، وبعد البحث في المكتبات وقواعد البيانات العربية تم التوصل إلى أن هناك عدد قليل من الدراسات في موضوع الدراسة الحالية. وأيضاً مما حفز الباحث أكثر على دراسة هذا الموضوع اطلّعه على دراسة (Njelesani et al. (2018) والتي بحثت في الأبحاث والدراسات المنشورة بين عامي (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فجوة بحثية في الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت معرفة وإدراك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وكذلك اطلّعه على التوصيات البحثية لمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة (٢٠٢٢) والتي أكدت على ضرورة إعداد دراسات في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والقوانين والتشريعات المتعلقة بهم. كما أن الباحث وجد من خلال خبرته السابقة مع أولياء أمورهم، ومقابلته لهم، من أن حصول أبنائهم على حقوقهم لم يصل إلى المستوى الذي يأملونه. ومن هنا جاءت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما الواقع لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
٢. ما المأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

## أهداف الدراسة

وبناءً على ما سبق في عرض مشكلة الدراسة والتي أظهرت أهمية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على حقوقهم؛ فقد جاء هدف الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة الواقع لحقوقهم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وما يأملونه حول حقوق أبنائهم.

## أهمية الدراسة

تتبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال إلقاء الضوء على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وعلى جودة الرعاية والخدمات المقدمة لهم. كما تكمن أهميتها في كونها من الدراسات الأولى من نوعها في الأردن - حسب علم الباحث - التي تناولت موضوع الواقع والمأمول لحقوقهم من وجهة نظر أولياء أمورهم بالمنهج النوعي. وهذا بدوره يمنحها طابع الجدة والأصالة. كما يتوقع أيضاً أن تسهم في حث الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث التي ذات العلاقة بحقوقهم، واستفادتهم من أداة الدراسة؛ من أجل تطوير بعض الأدوات في الدراسات المستقبلية التي تتعلق بمجال الدراسة الحالية.

بينما تتبع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تزويدها صانعي السياسات ومنتخذي القرارات والمختصين بمعلومات عن واقع حقوقهم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وما يأملونه حول هذه الحقوق في الأردن. وهذا بدوره يسهم في السعي لتأكيد وتفعيل حقوقهم. كما يمكن الاستفادة من نتائجها في سن التشريعات والقوانين الحديثة لحصولهم على حقوقهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول التي تحسن من حقوقهم في الأردن. إضافةً إلى ذلك فإن الباحث يأمل أن تسهم الدراسة الحالية في تطوير حقوقهم،

واقرار القرارات التي تتلاءم مع احتياجاتهم، وتحفظ حقوقهم.

### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

**الحقوق**، ويعرفها المكانين وآخران (٢٠١٩) بأنها كل ما يعتبر حقاً أو امتيازاً منحه قانون الأشخاص المعاقين ونص عليه صراحةً أو ضمناً في الأطر الحياتية المختلفة، كالحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والصحية، والسلامة الشخصية والتسهيلات البيئية، وتقديم الخدمات. وتعرف إجرائياً بأنها هي مجمل ما ورد من الحقوق في التشريعات والقوانين في دستور المملكة الأردنية الهاشمية والتي نصت صراحةً على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

**الإعاقة الفكرية**، هي انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (٧٠ وأقل)، ويصاحبها قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي، التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العدّ كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية (كالتعامل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حلّ المشكلات)، والمهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية، والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية والصحية، والمهارات المهنية، واستخدام النقود والهاتف وتظهر قبل سن الثانية والعشرين ( **American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD], 2021**). ويعرفوا الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية: بأنهم الأشخاص الذي شخصوا رسمياً بأنهم بذوي الإعاقة الفكرية.

**أولياء الأمور** هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره (الحللي والعزيمي، ٢٠٢٠). ويعرفون إجرائياً بأنهم المسؤولين عن المطالبة بحقوق أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.

### محددات الدراسة

اقتصرت نتائج الدراسة على الأداة المستخدمة في التعرف على الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم. كما اقتصرت على أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية المقيمين في الأردن، وتحديداً في مديني عمان واربد. وأيضاً اقتصرت على الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

## أدبيات البحث

### الإعاقة الفكرية

عرف قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن (٢٠١٧) الشخص ذوي الإعاقة بأنه: كل شخص لديه قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية، أو الحسية، أو الذهنية، أو النفسية، أو العصبية، يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواجز السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة أحد الحقوق، أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال.

وحدد هذا القانون بأن القصور طويل الأمد، هو الذي لا يتوقع زواله خلال مدة لا تقل عن (٢٤) شهرا من تاريخ بدء العلاج أو إعادة التأهيل. كما حدد العوائق المادية والحواجز السلوكية بنقص أو غياب الترتيبات التيسيرية المعقولة، أو الأشكال الميسرة، أو إمكانية الوصول، كما تشمل السلوكيات الفردية والممارسات المؤسسية التمييزية على أساس الإعاقة. كذلك حدد نشاطات الحياة الرئيسية بتناول الطعام والشراب والأدوية والقيام بالعناية الذاتية والقراءة والكتابة، وحركة التنقل، والتفاعل والتركيز والتعبير والتواصل الشفهي والبصري والكتابي، والتعلم والتأهيل والتدريب، والعمل.

أما الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (AAIDD, 2021) فقد عرفت الإعاقة الفكرية بأنها انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (٧٠ وأقل)، ويصاحبهما قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي، التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العدّ كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية (كالتعامل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حلّ المشكلات)، والمهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية، والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية والصحية، والمهارات المهنية، واستخدام النقود والهاتف وتظهر قبل سن الثانية والعشرين. كما عرفها المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن بأنها المرض اول المتلازمة التي تؤدي الى هذه الإعاقة، وتحد من ممارسة أحد أنشطة الحياة اليومية الرئيسية، أو الحقوق، أو الحريات.

وهناك متلازمات متعددة للإعاقة الفكرية تختلف في أسبابها وخصائصه (القضاة وآخرون، ٢٠٢٥). ولكن هناك أربع تصنيفات يمكن تصنيف الإعاقة الفكرية من خلالها، وكل تصنيف له خصائصه وماهيته (قزي والقضاة، ٢٠٢٣). والتصنيف الأول هو التصنيف حسب الشكل الخارجي، ومن ضمنه بعض المتلازمات (الزهراني والقضاة، ٢٠٢٣). والتصنيف لثاني حسب درجة الذكاء (مكي والقضاة، ٢٠٢٤). والتصنيف الثالث حسب درجة الذكاء والسلوك التكيفي (الغامدي والقضاة، ٢٠٢٤). والتصنيف الرابع مستويات الدعم (فلمبان والقضاة، ٢٠٢٣). أما تصنيف البعد التربوي، فلم يعد يستخدم؛ لان الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين أثبتت ان الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على التعلم أكثر من مهارات الصف الرابع، كما أن الأشخاص ذوي الفكرية المتوسطة قادرين على التعلم

اكثر من مهارات الصف الأول، أما الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة والشديدة فجدا فهم غير قادرين على نعلم المهارات الأكاديمية (القضاة وآخرون، ٢٠٢٥).

## حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

تعتبر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أبرز المنظمات والجمعيات العالمية التي دافعت عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والتي تبنت بعض المواثيق والمبادئ، والتي وافقت عليها الكثير من الدول، وتبنتها من خلال إصدارها قوانين وتشريعات للحفاظ على حقوقهم. ومن هذه المواثيق والمبادئ المساواة، عدم التمييز على أساس الإعاقة، تمكينهم من العيش باستقلالية، مشاركتهم بشكل كامل في جميع جوانب الحياة، تمتعهم بحق الحياة على قدم المساواة مع الآخرين، حمايتهم وسلامتهم في حالات تتسم بالخطورة، الاعتراف بهم على قدم المساواة مع الآخرين أمام القانون، حقهم باللجوء الى القانون، عدم تعرضهم للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو اللامهنية، حماية حقوقهم الشخصية، عدم تعرضهم للاستغلال وللعنف والاعتداء، حرمتهم في التنقل والجنسية، عيشهم المستقل والاندماج في المجتمع، تنقلهم الشخصي، حرمتهم في التعبير والرأي والحصول على المعلومات، احترام خصوصيتهم، احترام بيتهم وأسرته ( اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢١).

أما حقوقهم في القانون والدستور الأردني، فهناك بعض المواد التي نصت صراحة على هذه الحقوق، ومنها - على سبيل الذكر لا الحصر-، لا يجوز استبعادهم أو منع وصولهم للخدمات، احترام حقوقهم وكرامتهم وحرية استقلالهم واختيارهم، اشراكهم في وضع البرامج الاستراتيجية المتعلقة بهم، عدم التمييز ضدهم بسبب اعاقته، دمجهم وقبولهم في شتى مناحي الحياة، تكافؤ الفرص بينهم وبين الآخرين، تضمين قضاياهم في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية، ضمان إمكانية وصولهم، الحد من العوائق المادية والحواجز السلوكية ( قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٧).

وبما أن هذه الحقوق تترجم على أرض الواقع من خلال الخدمات التي تقدم لهم، وحتى يستطيعوا الحصول على هذه الخدمات؛ لا بد أن يكون هناك من يطالب بحقوقهم، وبتوفير الخدمات المناسبة له، وهنا يبرز دور أولياء أمورهم. ويمكن القول بأن الدور الأهم لأولياء الامور اصبح ضمان حصول أبنائهم على حقوقهم التي يكفلها القانون والتشريعات والأنظمة (السهلي والعتيبي، ٢٠١٨). وذلك لأن أولياء الأمور إذا كانوا على دراية بالمعلومات المتاحة والخدمات والتسهيلات المتوفرة لأبنائهم سيسعون جاهدين لضمان توفرها وسيسهمون في تلبية تلك الاحتياجات والدفاع عن تلك الحقوق (Sharma,2020).

## الدراسات السابقة

بداية تجدر الإشارة إلى ندرة موضوع الدراسة الحالية التي تناولت الواقع والمأمول لحقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور بالمنهج النوعي، وبعد عملية البحث والاطلاع الواسع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في قواعد البيانات المختلفة؛ فقد لوحظ وجود قلة في الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر؛ الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الأردن، وتحديداً المطبقة في مدينتي عمان واربد؛ على الرغم من وجود عدد قليل من الدراسات التي ناقشت موضوع واقع حقوقهم، ولكن مع فئات أخرى وفي بيئات ومجتمعات مختلفة وبمتغيرات متنوعة ومناهج بحثية أخرى ومشاركين مختلفين. لذلك هناك حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات العربية في هذا الموضوع باستخدام المنهج النوعي من منظور أولياء أمورهم. وبناء على ما تقدم، فقد تم ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم.

لابد من تقييم مدى حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على حقوقهم؛ لذلك أجرى كبوسماي وآخرون (Kuppusamy et al., 2022) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى حصول الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على حقوقهم من وجهة نظر والديهم. باستخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على ١٠٣ مشاركين في خدمات التدريب المنزلي لأبنائهم في المعهد الوطني لذوي الإعاقة الفكرية (NIMH) في الهند. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن حصول الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمستوى متوسط. وأظهرت أيضاً أنه لابد من نشر الوعي بحقوقهم عن طريق التلفزيون والملصقات والنشرات المصورة.

يعد واقع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نتاج التفاعل بين الأسرة والحكومة؛ لذلك أجرى شارما (Sharma 2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع حقوق الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء أمورهم. باستخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على (٣٣٥) من آباء الأطفال ذوي الإعاقة. وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء يعتقدون أن الحكومة يجب أن توفر بعض الإجراءات فيما يتعلق بالبنية التحتية الاجتماعية والجسدية التي ينبغي أن تتوفر لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية والمجتمعية. ولكنهم يعتقدون أنه يتم تهيمش أطفالهم ضمن الأجندة العامة للأطفال. وأن الفتيات ذوات الإعاقات يتعرضن لتمييز أكثر ضدهن؛ فهن أكثر عرضة للتخلي عنهن، والاستبعاد من التعليم والزواج والأمومة.

ولمعرفة أكثر حول ترتيب الحقوق التي يحصل عليها الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والعوامل التي تؤثر فيها. أجرى هاس وآخرون (Huus et al., 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في حصول أطفالهم على حقوقهم. باستخدام المنهج والوصفي المسحي، عن طريق تطبيق استبانة على ٢٣٤ ولى أمر في جنوب أفريقيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين (٨٥.٥%) اتفقوا على أن أطفالهم لديهم حقوق. وجاءت هذه الحقوق بالترتيب حقوق الدعم الحكومي، ثم حقوق التعليم، ثم الصحة، ثم حقوق الحماية، ثم حقوق المشاركة. كما أظهرت النتائج أن هؤلاء الأطفال في المناطق الحضرية حصلوا على حقوقهم أكثر من المناطق

الريفية، على الرغم من وجود اختلافات كبيرة بينهم.

وللاطلاع على واقع حصول الطلبة ذوي الإعاقة على حقوقهم من وجهة نظر مختلفة عن أولياء أمورهم، أجرى سينج (Singh (2020) دراسة هدفت إلى التعرف واقع حصول الطلبة ذوي الإعاقة على حقوقهم من وجهة العاملين معهم، باستخدام المنهج النوعي من خلال مقابلة ٩ مدراء، يعملون في ٩ مدارس عامة. وأظهرت النتائج أن هناك فجوة بين وجود الحقوق والتشريعات والقوانين المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة وبين تطبيقها

يعد أولياء الأمور حجر الأساس في حياة أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية؛ وبالتالي فإن فهمهم بالقوانين واللوائح المتعلقة بأبنائهم يمكنهم من توجيه جهودهم والمشاركة بفعالية بالمطالبة بحقوق أبنائهم، والمطالبة لهم بخدمات التعليم المناسبة والرعاية الصحية والفرص الوظيفية. لذلك أجرى السهلي والعتيبي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بحقوق أبنائهم، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، عن طريق تطبيق الاستبانة على (٨٢١) من أولياء الأمور بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود وعي عام منخفض لدى أولياء الأمور بحقوق أبنائهم، ماعدا الحقوق التعليمية كان الوعي فيها مرتفعاً. كما أظهرت الدراسة أن الحقوق التعليمية هي الأكثر وعياً لديهم، وتأتي بعدها الحقوق الصحية، تليها الحقوق القانونية، ومن ثم الحقوق المتعلقة بالعمل، وأخيراً الحقوق المالية.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية اتفاق معظمها على وجود حقوق للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. واستخلاصاً لما سبق، لا بد من أن ننوه إلى وجود فجوة بحثية والتي برزت من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة، حيث وجد أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في الأردن، باستخدام المنهج النوعي؛ مما يدل على ثغرة بحثية في المجتمع الأردني ينبغي إلقاء الضوء عليها. وأخيراً يجب التنويه أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في بناء أدواتها وأسئلة المقابلة، ولكن اختلفت عنهم في المنهجية البحثية، وفي أسئلتها، أدواتها، وإجراءاتها، والمشاركين فيها، ومكان وزمان تطبيقها.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج النوعي السردية/ الروائي، لدراسة (الواقع والمأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة نوعية)؛ نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يقوم الباحث بدراسة حياة المشاركين فيها وجمع السرد الناتج عن الإجابة

بين رؤية المشاركين فيها ورؤية الباحث (القاسمي والقضاة، ٢٠٢٣).

### مجتمع الدراسة

ذكر (Creswell and Poth 2019) أنه يجب على الباحث ذكر عدد مجتمع الدراسة، وآليات الوصول اليه؛ ونظرا لكبر مجتمع الدراسة، وتشعبه، وعدم تمكن الباحث من الوصول الى إحصائيات رسمية دقيقة لعدد أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الأردن، وعدم وجود جهة واحدة يمكن من خلالها الحصول على عدد المجتمع، فلم يتمكن الباحث من تحديده وحصره. أما ما يتعلق بآليات الوصول اليه، فقد حصل الباحث على أرقام هواتف بعض من أولياء الأمور، من خلال طبيعة عمله، وتم التواصل معهم، وتزويدهم بمعلومات عن الدراسة، ومن أبدى منهم الرغبة في المشاركة تم تزويده بال نماذج اللازمة.

### المشاركين في الدراسة

وأكد بولز (Poles 2020) على أن المشاركين في الدراسات ذات المنهج النوعي -عادة- ما يكون عددهم قليل، ويتراوح من (٦-١٠) مشاركين. كما أشار الحربي والقضاة (٢٠٢٣) أن اختيار المشاركين في الدراسات ذات المنهج النوعي يكون بالطريقة القصدية. وبناء عليه؛ فقد شارك في الدراسة (٧) من أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. وللذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية وهذا ما تتميز به الدراسات ذات المنهج النوعي.

### أدوات جمع البيانات

وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والأبحاث والدارسات السابقة كدراسة (البحراني وآخرون، ٢٠١٤؛ حياصات وآخرون، 2016؛ الزياب والقريني، ٢٠١٨) تم بناء الاداة. وهي المقابلة الفردية شبه المنظمة. وهذا ما اكده حسن وآخرون (٢٠١٩) أن المقابلات الفردية شبه تعتبر من أكثر الأدوات التي تستخدم في الدراسات ذات المنهج النوعي.

وبناء عليه؛ تمثلت الأداة بالمقابلات الشخصية. والتي اشتملت على مقدمة تعريفية بسيطة للباحث، وعنوان الدراسة والهدف منها، وعرض الزمن التقريبي المحدد لإجراء المقابلة (٣٠ - ٤٠) دقيقة، والتذكير بأهمية التسجيل الصوتي؛ للرجوع إليه وإعادة سماعه، مع التأكيد على مراعاة السرية في البيانات وفق أخلاقيات البحث العلمي. ومن ثم تم إعداد المقابلة في صورتها الأولية واعتمادها.

### إجراءات الدراسة

بعد اختيار مجتمع الدراسة، تم بناء أداة الدراسة والتي هي عبارة عن أسئلة خاصة بالمقابلات

الشخصية، من ثم تم تحكيمها من قبل (٥) من اعضاء هيئة التدريس، يتبع ذلك مرحلة تطبيقها على (٥) من المشاركين الاستطالعيين للتأكد من وضوح جميع بنودها، وبناء عليه تم تطبيقها على (٧) من المشاركين الأساسيين في الدراسة والمحددين مسبقا. كما تمثلت إجراءات التطبيق في إرسال النماذج الضرورية والمناسبة للمشاركين. وبعد الحصول على موافقة المشاركين للمشاركة في الدراسة والموافقة، وتسجيل المقابلات تم التواصل للاتفاق على موعد المقابلة، ثم بعد ذلك تم اجراء المقابلات مع المشاركين عن الطريق الهاتف.

### الاعتبارات الأخلاقية

أشار الحربي والقضاة (٢٠٢٣) بأنه يجب خلال مراعاة الاعتبارات والقضايا الأخلاقية في الدراسات النوعية من خلال احترام خصوصية المشاركين، والتأكيد لهم مشاركتهم لن تعرضهم لأي خطر. وبناء عليه جمع الباحث المقابلات في مكان آمن، ولم يعلن المعلومات للعلن، وحفظها في مكان لا يصل اليه أحد غيره. وقد تمثلت التدابير المتخذة للمحافظة على سرية المعلومات بإخفاء جميع أسماء المشاركين واستبدالها برموز، وأيضا إتلاف جميع المقابلات المسجلة بعد الانتهاء من الدراسة الحالية.

### الموثوقية والمصدقية

(١) إجراءات لتحقيق المصدقية، وتعرف المصدقية بأنها تمثيل البيانات للواقع بدقة (الزائد، ٢٠١٨). وليحقق الباحث قدر عال من المصدقية، قام باستخدام استراتيجية سجل المراجعة والتي تعني التخطيط للمقابلات، وجدولتها، وتنظيمها (Creswell and Poth, 2019). وقد جدول الباحث جميع المقابلات باليوم والتاريخ والمدة الزمنية. كما استخدم أسلوب التسجيلات الصوتية؛ لضمان الحصول على معلومات متكاملة دون زيادة أو نقصان، وقد أشار (Creswell and Poth (2019) إلى أن الحصول على ملاحظات من خلال استخدام التسجيلات الصوتية ذات نوعية جيدة، ونسخ الملفات الرقمية يعزز الصدق والثبات في الدراسة.

وقد قام الباحث بتفريغ البيانات وترميزها وكتابتها على وورد، وتم تفحصها ومناقشتها مع المشاركين، وقد أكدوا على صدقها، وهذا ما تشير إليه استراتيجية مراجعة المشاركين (الحسيني، ٢٠٢٠). ثم اتبع استراتيجية مراجعة الأقران واستخلاص المعلومات من خلال الرجوع إلى الأقران من ذوي الاختصاص بالدراسات ذات المنهج النوعي خلال تطبيق كافة مراحل الدراسة. وهذا ما حققه في نهاية الأمر بما يطلق عليها باستراتيجية التثليث أو تعدد المحللين للوصول إلى المصدقية في التفسيرات الناتجة من المشاركين (الزهراني، ٢٠٢٠).

(٢) إجراءات لتحقيق الانتقالية، والتي تعني إمكانية تعميم النتائج (الزائد، ٢٠١٨). وعليه، اختار

الباحث المشاركين بالدراسة، وحددت تطبيق الدراسة في مدينتي عمان وإربد، كما تنوعت الخلفيات الثقافية والنظرية للمشاركين؛ مما أدى إلى تنوع في المعلومات التي تم الحصول عليها؛ وبالتالي اثراء الدراسة. وهذا يؤدي الى صدق النتائج وإمكانية تعميمها في بيئات أخرى (الصاعدي، ٢٠١٨).

(٣) إجراءات لتحقيق الاعتمادية، ويقصد بها شرح واضح لكافة إجراءات الدراسة (العبد الكريم، ٢٠٢٠). وفي ضوء ذلك رصد الباحث تفاصيل كافة مراحل إجراءات الدراسة. بحيث يمكن تكرار الدراسة، والوصول لنتائج مشابهة من خلال اتباع هذه الإجراءات، والتي يقصد بها استراتيجية الوصف المكثف لسياق البحث وتعني الدقة والشمول في وصف الكيفية التي ساهمت في الوصول لتلك النتائج (الزهراني، ٢٠٢٠).

(٤) إجراءات لتحقيق التأكيدية أو التوكيدية، وتعرفها السرحاني والقضاة (٢٠٢٤) بأنها عدم تأثير معتقدات وآراء الباحث الذاتية على نتائج الدراسة. لذلك حرص الباحث على اتخاذ خطوات واضحة في الدراسة وإجراءاتها دون التحيز الذاتي، وذكر مبررات منطقية لأي إجراء قام به. كما تجنب التحيز لأحد المشاركين، والإفصاح عن النتائج قبل الانتهاء من الدراسة وهذا ما تشير إليه استراتيجية تعيين الحالات السالبة. كما حرص على الكتابة بلغة واضحة وسليمة، وعدم التأليف والحشو، ودعم النتائج ببعض اقتباسات المشاركين باستخدام استراتيجية تأملات الباحث حول مواطن تحيزها.

### طريقة تحليل البيانات

تعتبر عملية تحليل البيانات عملية مستمرة أثناء الدراسات ذات المنهج النوعي وتتضمن تحليل معلومات المشاركين فيها، وتنظيم البيانات وقراءتها، وترميزها، وتفسير النتائج. وتتضمن هذه التقسيات ذكر اختلاف او تشابه نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية ( Creswell and Poth, 2019). وعليه فقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية أسلوب التحليل الموضوعي.

من خلال استخدام مراحل متسلسلة في التحليل، تنظيم البيانات عن طريق تفرغ التسجيل الصوتي لمقابلة كل مشارك على مستند وورد، ثم وضعه في ملف خاص وترميزه برقم، ثم مراجعة النص المكتوب مع التسجيل، للتأكد من سلامة النص المكتوب، ثم تصنيف البيانات باستخدام الترميز المفتوح، وإنشاء موضوعات واسعة للبيانات المهمة، ثم تحديد الموضوعات الرئيسة من خلال علاقة العبارات التي تم ترميزها، ثم إنشاء الموضوعات وجمع العبارات المتشابهة تحت كل موضوع في الترميز المفتوح، ثم انتقل للترميز المحوري بعد قراءة المعلومات ثلاث مرات، ثم انتقل للترميز الانتقائي. ثم استعرضت نتائج البيانات النوعية، ثم فسرت وبطت بنتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة الى تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

تم عرض النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي توضيح تفصيلي لتحليل نتائج كل سؤال.

### نتائج السؤال البحثي الأول:

#### ما الواقع لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

من خلال تحليل البيانات تبين أن الواقع لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، تمثل في موضوعين رئيسيين أولاً، الحصول على الإعفاءات، وبنسبة (٨٦%)، ثانياً، الحصول على الخدمات الصحية، وبنسبة (٧٢%). وتمت كتابتهما من الأكثر تكراراً إلى الأقل تكراراً، حيث جاء محور الحصول على الإعفاءات في الترتيب الأول من حيث عدد التكرار، والذي بلغ (٦) تكرارات من أصل (٧) مقابلات. ومن خلال المقابلات اتضح الاعفاءات أكثر الحقوق التي حصلوا عليها على الأرض الواقع. ويتضح ذلك في بعض استجابات المشاركين، فقد عبرت عن ذلك (م.١) بقولها "بالنسبة لحقوق ابني، فأفضل شي بنستفيد منه الإعفاءات". وذكر (م.٣) "والله الحقوق ما بلمسها فعليا الا بالإعفاءات".

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن أكثر الحقوق التي يلمسونها على أرض الواقع، والتي لها أثر مباشر عليهم وعلى أبنائهم هي الحصول على الإعفاءات. كما يعتقدون أن الحصول على الإعفاءات هي أكثر حقوق أبنائهم يهتم بتوفيرها فعليا. كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن الحصول على الإعفاءات له أثر واضح وكبير في تحسين جودة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم، وتطوير تمكينهم، والوصول بهم للتنمية المستدامة. كما أن الإعفاءات تقلل من الضغوطات والأعباء التي ترهق كاهل أولياء الأمور، وتساعدهم على توفير أفضل الخدمات لأبنائهم، وتمكنهم من توفير الأجهزة والأدوات التي يحتاجونها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Huus et al., (2020)** والتي أشارت الى أن (٨٥%) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن أكثر الخدمات التي يحصل عليها أبنائهم هي الدعم الحكومي.

وجاء في المرتبة الثانية محور الحصول على الخدمات الصحية، بمجموع تكرار (٥) من أصل (٧) مقابلات تم إجراؤها، ومن خلال المقابلات اتضح وجود حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على الخدمات الصحية. يتضح ذلك في استجابة (م.٢) "لما اروح مع ابني على المستشفى، ما بنوقف على الدور، وبراعونا في سرعة الاجراءات". وأضاف (م.٥) "لما اروح مع ابني على المستشفى يكون لنا معاملة خاصة".

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون بحصولهم أبنائهم على الخدمات الصحية بطريقة سريعة، وإجراءات خاصة؛ نتيجة حقوقهم في القانون. وأن هذه

الخدمات وطريقة الحصول عليها مهمة جدا لهم؛ نظرا لكثرة مراجعاتهم للمستشفيات والعيادات الصحية. كما يفسر الباحث هذه النتيجة أن حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على خدمات صحية تناسب حالتهم، تزيد من تقبل أسرهم للمراجعات الطبية المتكررة، وتقلل من الأعباء على هذه الأسر، كما تقلل من الأعراض والمضاعفات الصحية لهؤلاء للأشخاص. كما أن هذه الخدمات قد توفر بعض الأدوية والعلاجات الخاصة لهؤلاء الأشخاص، والتي قد لا تتوفر بسهولة، وتحتاج الى معاملات خاصة، وموافقات قد يكون ليس من السهل الحصول عليها. وأيضا هذه الخدمات تتيح متابعة مكثفة ومستمرة لهؤلاء الأشخاص، دون ارهاق كاهل أولياء أمورهم بنفقات قد لا يستطيعون تحملها. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Huus et al., (2020)** والتي أشارت الى أن (٨٥%) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن الخدمات الصحية تأتي في المرتبة الثالثة من ضمن الخدمات التي يحصل عليها أبنائهم.

### نتائج السؤال البحثي الثاني

#### ما المأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

من خلال تحليل البيانات تبين أن المأمول لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، تمثل في موضوعين رئيسيين أولا، تفعيل التعليم الدامج، وبنسبة (٧٢%). ثانيا، تفعيل التأهيل المهني، وبنسبة (٥٨%). وتمت كتابتهما من الأكثر تكرارا إلى الأقل تكرارا، حيث جاء محور تفعيل التعليم الدامج في الترتيب الأول من حيث عدد التكرار، والذي بلغ (٥) تكرارات من أصل (٧) مقابلات. ومن خلال المقابلات اتضح أن تفعيل التعليم الدامج من الحقوق التي يأمل أولياء الأمور ان تتوفر بسهولة في المدارس لأبنائهم، ويتضح ذلك في بعض استجابات المشاركين. حيث أشارت (م.٤): "ياريت يجبروا المدارس يقبلوا ابني عندهم، بدون ما يغلوبنا، ونقعد نترجا". وأضاف (م.٦) "ياريت يقبلوا ابني في المدرسة الي جنب بيتنا، ويدرس فيها، والله هو ببسط، واحنا بنرتاح".

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن أولياء الأمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون من الحقوق التي يتمنون تفعيلها، والاهتمام بتنفيذها، حق أبنائهم في التعليم الدامج، لما له من أثر إيجابي على أبنائهم، وعليهم أنفسهم. كما يفسر الباحث هذه النتيجة أيضا بأن التعليم الدامج له أثر كبير ومهم في تطوير وتنمية قدرات ومهارات هؤلاء الأشخاص بمختلف المجالات، يعتبر المفتاح لتعلمهم المهارات الاجتماعية، وتعديل اتجاهات أقرانهم نحوهم، ويسهل تدريبهم على الخدمات الانتقالية؛ وبالتالي يكون لديهم فرصة دمجهم في مجتمعاتهم بكافة المجالات، كما أن التعليم الدامج يزيد من فرصة تقبلهم لاعاقته. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Huus et al., (2020)** والتي أشارت الى أن (٨٥%) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن خدمات التعليم تأتي في المرتبة الرابعة من ضمن

الخدمات التي يحصل عليها أبنائهم.

وجاء التأهيل المهني وإعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل في الترتيب الثاني من حيث عدد التكرار، والذي بلغ (٤) تكرارات من أصل (٧) مقابلات تم إجراؤها. ومن خلال المقابلات تأمل أولياء الأمور تفعيل اعداد وتأهيل أبنائهم من ذوي الإعاقة الفكرية واعدادهم لسوق العمل مستقبلا مع توفير المزيد من فرص العمل لهم. حيث أشارت (م.١) "أتمني يدرّبهم على عمل، ويلاقوا لهم شغل". وأكدت ذلك (م.٧) "انا بعقد انه لازم يهتموا أكثر بتوظيفهم، والله كثير مظلومين بهذا الموضوع، لازم بالقانون يكون لهم توظيف".

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أولياء الأمور يعتقدون بأهمية التأهيل المهني لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية؛ لما له من أثر كبير في اعتمادهم على أنفسهم، وتكيفهم مع مجتمعهم، وتعديل اتجاهات الآخرين نحوهم، وأخيرا وصولهم للتمكين. لذلك اقترح أولياء الأمور تفعيل حقوق أبنائهم في التأهيل المهني. كما يعتقدون بأن تفعيل هذا الحق لأبنائهم يساعدهم على إيجاد فرص عمل تناسبهم. كما يعتقد الباحث ان برامج وخدمات التأهيل المهني من أهم البرامج والخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية؛ لأن الخدمات الانتقالية للقطاع أحيانا معها، كما أن تمكينهم لا يكتمل بدونها، وأيضا التنمية المستدامة تبني عليها، وأيضا الاستقلالية المادية لهم لن تحدث بدونها. وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لم يجد حسب علمه دراسات تناولت المأمول بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في التأهيل المهني من وجهة نظر أولياء أمورهم. ويمكن استنتاج من ذلك ان الدراسة الحالية استقرت بدراسة هذا الجزء، ويمكن اعتباره فجوة بحثية سعت الدراسة الحالية لسدها.

## التوصيات

ومن واقع النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة، وعلى إثر ما توصل إليه الباحث، فإنه يقترح عدد من التوصيات: (١) إجراء مزيد من الدراسات حول تعزيز حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على حقوقهم كاملة. (٢) اجراء المزيد من الدراسات المسحية لمعرفة مدى معرفة أولياء أمورهم بحقوقهم. (٣) انشاء منصة تعمل على التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بهؤلاء الأشخاص؛ لحصولهم على حقوقهم بشكل أسرع، وبجودة أعلى. (٥) ضرورة الاهتمام بتفعيل التأهيل المهني لهم وأن يكون لهم نصيب من فرص العمل التي تناسب قدراتهم وامكانياتهم. (٦) عقد محاضرات وورش عمل لأولياء أمورهم؛ لتعريفهم وتوعيتهم بحقوق أبنائهم.

## المراجع

Abu Latifa, Shadi, and Abd Rabbo, Jihad. (2019). The Law on the Rights of Persons with Disabilities between Theory and Practice. *Journal of Educational Sciences*, 17(3), 105-130.

- Al-Abdul Karim, Rashid. (2020). *Qualitative Research in Education*. Al-Rushd Library Publishers.
- Al-Ahmad, Waseem Hussam El-Din. (2022). *Protecting the rights of people with special needs in Gulf systems and legislation*. Library of Law and Economics for Publishing and Distribution.
- Al-Bahrani, Mona, Ajwa, Aisha, and Al-Washahhi, Maryam. (2014). Attitudes towards the learning difficulties treatment program from the perspective of teachers and students in the Sultanate of Oman. A qualitative-analytical study. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 2 (5), 225-255.
- Al-Dhawadi, Ibrahim. (2020). The extent of knowledge of those working with students with disabilities about special education laws and legislation. *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 4 (12), 165-178
- Al-Dhiyab, Mishaal, and Al-Quraini, Turki. (2018). Obstacles to the assessment and diagnosis of female students with intellectual disabilities from the perspective of the work team. *Journal of the College of Education*, 3(42), 92-142.
- Al-Faqih, Ahmed. (2017). Designing qualitative research in the educational field with a focus on Arabic language teaching research. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 2(3), 354-368
- Al-Ghamdi, Nuha, and Al-Qudah, Derar. (2024). The effectiveness of an early intervention program based on developing social skills for children with intellectual disabilities within the age group of 3-6 years. *Irbid Journal of Research and Human Studies*, 2(26), 257-284.
- Al-Harbi, Samah, and Al-Qudah, Derar. (2023, April 25-26) *The gap between early diagnosis in the age group less than 36 months and the provision of early intervention services for children with autism spectrum disorder: Parents' experiences*. The Seventh Scientific Conference: Contemporary Special Education: Prospective Vision and Challenges, Amman Arab University, Amman
- Al-Halhali, Saleh, and Al-Azizi, Mahmoud. (2020). The positive family: its concept, status and objectives, stages of its formation, roles and responsibilities, and pillars. Al-Andalus. *Journal of Humanities and Social Sciences*, (34), 6-83.
- Al-Hussaini, Abdel Nasser. (2020). *Quality indicators of research methods in special education: Evidence-based practices*. King Salman Center for Disability Research.
- Al-Khatib, Jamal, Al-Hadidi, Mona, Al-Zuraiqat, Ibrahim, Al-Samadi, Jamil, Yahya, Khawla, Al-Amaira, Musa, Al-Rousan, Farouk, Al-Nattour, Mayada, and Al-Surur, Nadia. (2021). *Introduction to Teaching Students with Special Needs*. (9th ed.). Dar Al-Fikr.
- Al-Mahri, Aousha. (2015). Evaluation of the level of services provided to people with disabilities in the Emirate of Abu Dhabi, *Journal of the College of Education*, 31(1), 378-396.
- Al-Majali, Taqi. (2016). *The rights of persons with disabilities in Jordanian legislation: A comparative study* [Unpublished Master's thesis]. Mu'tah University.

- Al-Majdi, Hayat. (2018). Activating the rights of the mentally disabled in light of human rights charters. *Journal of Reading and Knowledge*, (202), 15-42.
- Al-Makanin, Hisham, Hayasat, Mazid, and Younis, Najati. (2019). The level of knowledge of Hashemite University students about the rights of their colleagues with disabilities and the degree to which they enjoy them. *Educational Sciences Studies*, 46(1), 52-69.
- Al-Qasimi, Nada, and Al-Qudah, Derar. (2023). Parents' knowledge and application of environmental interventions that enhance brain development for children with disabilities in early childhood. *Journal of Educational Sciences*, 4(4), 521-552
- Al-Qudah, Derar, Ashour, Alaa, Al-Rajhi, Batoul, Najjar, Rufa, Al-Sharbiny, Ahoud, and Maimani, Mahja. (2025). *Intellectual Disability Syndromes: Causes and Characteristics*. Dar Al-Badil for Publishing and Distribution
- Al-Saedi, Ahmed. (2018). The role of triangulation strategy in improving scientific research in the field of educational technology. *International Journal of Specialized Education*, 7(9), 68-78.
- Al-Sahli, Salma, and Al-Otaibi, Bandar. (2018). Awareness of parents of children with intellectual disabilities in intellectual education institutes and programs of their children's rights. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 7(27), 35-70.
- Al-Sarhani, Amal, and Al-Qudah, Derar. (2024). The Quality of Implementation of the Saudi Building Code for Children with Disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia; Obstacles, Challenges, and Proposed Solutions: Parents' Experiences. *Al-Balqa Journal of Research and Studies*, 27(1), 235-255.
- Al-Thawabi, Ahmed. (2019). *Qualitative Research Design: An In-Depth Study of Five Methods*. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors
- Al-Zahrani, Saeed, and Al-Qudah, Derar. (2023). Assessing the level of possession of students with intellectual disabilities of daily life skills from the point of view of their teachers. *Tikrit University Journal for Humanities*, 10 (30), 316-339.
- Al-Zahrani, Muhammad. (2020). Criteria for Evaluating the Quality of Qualitative Research in the Humanities. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8(3), 605-622.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021, December). Definition of Intellectual Disability.
- Creswell, J., & Poth, C. (2019). *Qualitative Inquiry Research Design Choosing Among Five Approaches* (A. Althawabiah, Trans). Sage Publications Inc.
- Committee on the Rights of Persons with Disabilities (CRPD). (2019). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*, (21) session. <https://sbc.gov.sa/ar/BuildingCode/Pages/RegulationsDetails.aspx?RuleId=13>
- Felimban, Bashayer & Alqudah, Derar. (2023). The effectiveness of an early intervention program based on electronic play in developing the cognitive skills of children with intellectual disabilities within the age group of 2-5 years. *Tikrit University Journal of Human Sciences*, 5(30), 392-421.

- Hassan, Hesham, Al-Daykh, Fathi, and Hussein, Khalil. (2019). Specialists' opinions on evidence-based practices provided to children with autism spectrum disorder. *Journal of Al-Zaytoonah University*, (32), 182-201.
- Hayasat, Mazid, Al-Qahtani, Abdullah, and Al-Za'arir, Ahmed. (2016). Participation of male youth with disabilities in Tabuk city in volunteer work: A qualitative study. *Educational Sciences Studies*, 43(4), 1587-1599.
- Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities. (2025). *Identification Card*.  
<https://hcd.gov.jo/AR/ListDetails>
- Huus, K., Dada, S., Bomman, J., & Lyngnegård, F. (20٢٠). The awareness of primary caregivers in South Africa of the human rights of their children with intellectual disabilities. *Child: care, health and development*, 42(6), 863-870.
- Khattab, Editing, and Al-Taj, Hiam. (2021). *The degree of participation of parents of students with disabilities in the individual program for their children and the obstacles they face*. [Unpublished Master's Thesis]. Arab Amman University
- King Salman Center for Disability Research, (2022). *Research*. <https://2u.pw/4guCx>
- Kuppusamy, B., Narayan, J., & Nair, D,. (2022). Awareness among Family Members of Children with Intellectual Disability on Relevant Legislations in India. *Disability, CBR and Inclusive Development*, 23 (1), 92-99.
- Law on the Rights of Persons with Disabilities. (2017). <https://hcd.gov.jo/AR/Pages>
- Makki, Khadija, and Al-Qudah, Derar. (2024). Challenges of professional employment for people with intellectual disabilities from the perspective of parents. *Jerash Journal of Research and Studies*, 6 (24), 84-112
- Mirghani, Samar, and Ibrahim, Hanadi. (2020). Evaluation of educational programs provided to people with disabilities in Wadi Al-Dawasir Governorate in light of international standards for special education. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(28), 117-137.
- Muhammad, Hoda, and Al-Masoudi, Najwa. (2021). Awareness of Tabuk Region Residents of the Rights of Persons with Disabilities. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9(1), 241-257.
- Njelesani, J., Siegel, J., Ulrich, E,. (2018). Realization of the rights of persons disabilities in Rwanda. *Plos One*, 13 (5), 1-15.
- Obaidat, Rawhi. (2010). *The extent of awareness of parents of the disabled of the rights of their children stipulated in the Federal Law and the International Convention*. Ministry of Social Affairs, United Arab Emirates.

- Poles, K. (2020). *A qualitative Phenomenological Study into Online Accessibility for Disabled Students in Higher Education* [Doctoral dissertation, Northcentral University]. ProQuest Dissertation and Theses global. <https://www.proquest.com/openview/d34e89ea4519545bff94e8aecb4e21f2/1?cbl=519>
- Qazi, Al-Bandari, and Al-Qudah, Derar. (2023). Challenges of applying psychodrama parameters in teaching children with intellectual disabilities. *Tikrit University Journal for Humanities*, 10(30), 424-446
- Roomaney, Ayesha. (2017). *Assessing the right to physical access to justice, for persons with disabilities*. [Unpublished Master thesis]. University the Western Cape. <https://2u.pw/a0gsb>
- Sharma, P. (2020). Assessment of awareness levels of parents - A multivariate approach. *Sociology and Anthropology*, 3 (1), 58-72. <https://doi.org/10.13189/sa.2020.030108>
- Shatouri, Salah, and Gad El-Haq, Amal. (2018). Care and rehabilitation of the disabled under Egyptian legislation and laws. *International Journal of Special Needs Sciences and Rehabilitation*, (5), 133-148.
- Singh, S. (2020). *Knowledge of Special Education Law among Administrators in a Southern California Special Education Local Plan Area*. [Unpublished Doctoral dissertation]. University Of Brandman.
- Stevens, S., Sood, S., Mertz, N., & Kostizak, K. (2020, December). Measuring Discriminatory Social Norms against Children with Disabilities to Improve Communication-Based Programs. *Frontiers in communication*, 1-14.
- United Nations. (2021). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities>
- Unified National Platform. (2021). *Human Rights*. [https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/humanright#header3\\_9](https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/humanright#header3_9)  
<https://www.aaid.org/intellectual-disability/definition>